

متن أبي شجاع (فصل في الإجارة 2) للشيخ مصطفى العدوي

تاريخ 62-9-8102 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما علامة خير يعبد الله وعلامة خير بامة الله ان يوجه وان توجه للفقه في الدين - [00:00:00](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فالفقه في الدين له نفع ونفعه عظيم كما لا يخفى فان العابد قد يتعبد ومع ذلك - [00:00:45](#)

يفتي بامر يضر بالناس غاية الاضرار ويضل بنفسه ولا يخفى عليكم حديث الرجل الذي قتل مائة نفس تسعة وتسعين نفسا فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال اني قتلت تسعة وتسعين نفسا فهل لي من توبة؟ قال لا. فقتله - [00:01:01](#)

قتل لفتوى خاطئة صدرت منه فذهب الى عالم فقال له سبحان الله ومن ذا الذي يحول بينك وبين التوبة ولكن اذهب الى ارض كذا وكذا فيها قوم يعبدون الله فاعبد الله معهم واترك ارضك ارض الشر والفساد - [00:01:25](#)

فكان مآله الى الجنة كما لا يخفى عليكم. وايضا وفي هذا الصد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلين كان متاخرين من بني اسرائيل اسرائيل فكان احدهما مسرفا على نفسه وكان الاخر عابدا - [00:01:48](#)

فكان العابد يرى المسرف على ذنب فيقول اتق الله دع ما تصنع ففي يوم قال له خل بيني وبين ربي ابعثت علي رقيبا او كنت بي عالما فقال العابد والله لا يغفر الله لك - [00:02:04](#)

فقال الله تعالى من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان اذهب فقد غفرت له واحببت عمك فالفقه في الدين مطلب وخاصة اذا كلل الفقه في الدين بايات من كتاب الله وباحاديث ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:21](#)

وبفهم وتقوى لله سبحانه وتعالى. الدرس متعلق بابواب في الاجارة وقد سبقت بعض الابواب في باب في كتاب الاجارة حجارة الرجل الصالح الرجل الصالح ممكن يستأجر والشروط التي تلزم في الاجير ان خير من استأجرت القوي الامين - [00:02:42](#)

فالقوة والامانة مطلبان والقوة بحسبها فقوة العامل تكمن في عضلاته وقدراته الجسمية وقوة الطبيب تكمن في قدرتها على التشخيص قدرة المهندس في قدرته على التخطيط قدرة المدرس او قوته تكمن في - [00:03:06](#)

آآ افهامه الطلبة تلخيصه للدرس تلخيصا جيدا فالقوة بحسبها والامانة الديانة فسبق الحديث عن صفات الاجير المستأجر وهل يجوز استئجار المشركين او لا يجوز وان النبي استأجر رجلا من بني عبد الدين لاديا خريطة - [00:03:28](#)

وان آآ الامر من ثم يجوز التداوي عند طبيب كافر اذا لم نجد طبيبا مسلما ما دام الطبيب الكافر ثقة ومشهود له بالامانة في هذا الصد والقوة والكفاءة في هذا الصد. وسبق ايضا الحديث عن مسألة هل يجوز للمسلم ان يؤاجر نفسه من مشرك - [00:03:49](#)

اي هل يجوز للمسلم ان يعمل عند شخص كافر ووردت بعض الاستدلالات في هذا الصد منها قول يوسف الصديق عليه السلام لملك مصر وكان الملك كافرا اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. فجعله الملك على خزائن الارض - [00:04:15](#)

فعمل يوسف عليه السلام عند هذا الملك سنوات في مصر وكان موفقا في عمله وايضا ثبت ان عليا رضي الله عنه بالاسانيد التي تصح بمجموعها عمل وفي بعض الروايات كان يعمل عند يهودي وبعضها مطلقة. وكان يعمل في نطح الماء من الابار ينضح -

ينضح دلوا مقابل تمرة حتى اذا اخذ ما يكفيه توقف عن العمل وسبقت الادلة على ذلك هناك ابواب ما ادري سبقت الاشارة اليها ام لا وهي الاجرة على تعليم القرآن - [00:05:04](#)

سبق الحديث عنها في هذا المجلس في هذا المجلس الاجرة لا تقل سألت اه على اية حال الحديث عن مسائل قد تكون مرت منز زمن وقد تكون لم تمر. فالتذكير بها لاننا في كتاب الاجارة يلزمننا الاتيان عليهم. فاخذ الاجرة - [00:05:24](#)

على تعليم القرآن الكريم قد وردت عدة احاديث في هذا الصدد آآ حديث مانعة منها حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه علمت رجلا القرآن فاهدى لي قوسا فقلت اجاهد بها في سبيل الله - [00:05:51](#)

فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان احببت ان تتقلد قوسا من نار فاقبلها مع انه قال له اجاهد بها في سبيل الله وهذا الحديث لو ثبت لكان حجة قوية في المنع لكن اسناده ضعيف جدا - [00:06:11](#)

وحديث اقرأوا فكل حسن فسوف يأتي اقوام يتعجلونه ولا يتأجلون. وهذا الحديث ان حسنه بعض العلماء الا ان المجوزين لاخذ الاجر اولوه قالوا يتعجلون وهو يأكلون به يأكلون به يشتررون به ثمنا قليلا يحرمون - [00:06:29](#)

حلاله او يحرمون يحرمون حلاله او يحللون حرامه فيفتون بناء على الاهواء وبناء على ما يأتيهم من دنيا فهذا بعض التوجيه وئمة حديث احاديث اخر يقرأوا القرآن ولا تأكلوا بها - [00:06:54](#)

ولا تستكثروا بها ولا تغلوا فيه ولا تشفوا عنهم ومنتجه اليه ايضا القول بالتضعيف وان كان ثم هناك من العلماء من حسنوه لكن وجهه ايضا الاكل به. قالوا ليس الاكل بها - [00:07:15](#)

من اجل تعليمه انما الاكل به. كالناس الذين يتأكلون بدينهم فيحرمون الحلال ويحللون الحرام. مقابل معدودة يأخذونها. هذه في على الاجمال لكن الغالب انها احاديث يعترئها الضعف او غرائب في الغالب انها غرائب - [00:07:33](#)

اما المجوزون فاستدلوا بامور منها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله قال وان كان سياقه ورد في الرقية ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:56](#)

مروا بقوم فيه لم يدبغ فلم مروا بقوم فلم يقرؤهم يعني كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمروا على اهل قرية فسألوهم القرى اي ما ينبغي للضيف فلم يقرؤهم - [00:08:12](#)

فلما لم يقرؤهم ما لبث ان لدغ سيد القرية فاتي اهلها الى اصحاب الرسول فقالوا ان سيد القرية سليم يعنون لديغا فهل منكم من راقي؟ قالوا نعم ولكن لن نرقي لكم حتى تجعلوا لنا جعلنا - [00:08:29](#)

قطيعة من الغنم فجعلوا لهم قطيعة من الغنم فارقه فبرئ باذن الله. فاختلف الصحابة في قبول هذا القطيع فذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقسما واضربوا لي معكم بسهم - [00:08:50](#)

ان احق ما اخذتم عليه ان اجرا كتاب الله سبحانه وتعالى فهذا الحديث ثابت وهو حجة الجمهور واستدل الجمهور ايضا لان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لما ولي الخلافة قال للناس - [00:09:05](#)

لقد تعلمون ان مهنتي لم تكن لتعجز عن مؤنتي يعني عملي كنت اعمل اعمالا قبل ان اكون خليفة لكم واعمالتي كانت تدر علي دخولا تغنيني او تكفيني تعلمون ان مهنتي لم تكن لتعجز عن مؤنتي - [00:09:23](#)

فاما ان تجعلوا لي شيئا من بيت مال المسلمين يعني كراتب واما ان تتركوني من هذا الامر واعمل واكل من كسب فجعلوا له جزءا من المال من بيت مال المسلمين يسد حاجته ويكفيه - [00:09:43](#)

قالوا وكذلك المتفرغ لتعليم الناس القرآن يعطى اجرا من اجل التفرغ يعطى اجرا من اجل التفرغ والا سيضيع والا سيضيع وماذا يصنع المتفرغ لتعليم الناس القرآن؟ هل نقول له لا تعلم الناس القرآن واشتغل - [00:10:01](#)

طيب وكيف والناس يحتاجون اليه واذا صوغ لمام المسجد ان يأخذ اجرا مقابل التفرغ وصوغ للمؤذن ان يأخذ اجرا لا من اجل الاذان باجرة انما من اجل التفرغ. سوء كذلك لمعلم القرآن. واستدلوا ايضا ببعض الاثار منها ان مصعب - [00:10:21](#)

ابن عمير لما اتى المدينة كان منشغلا بالدعوة الى الله وكانوا يكفونه المؤونة ولكن هذا يحتاج مني الى مزيد من التحرير ومن

التدقيق. واوردوا اثارا فيها ان اه ان المسلمين اسروا بعض اهل الكفر او اليهود فكان من اه اه مقابل اه فك - [00:10:42](#)
بهم ان يعلموا بعض المسلمين شيئا من امر الدنيا فالله تعالى اعلى واعلم. هذه حجج القائلين على اية حال. الجمهور من العلماء
يجوزون اخذ الاجر على تعليم القرآن حتى وان اشترط هذا الاجر وان عين هذا الاجر للمصالح العامة للمسلمين. والله تعالى اعلى
واعلم - [00:11:07](#)

هذا عن اخذ الاجر عن تعليم القرآن والباب سيفتح ان شاء الله لاستقبال اسئلتكم في هذا الصدد آ الكلام على اجر الحجام ورد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجام حديثان. الحديث الاول اجر الحجاج - [00:11:33](#)
خبيث والحديث الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجاب اجرا فكيف يكون خبيثا؟ وكيف يحتجم ويعطى
الحجام؟ اجرا. مع ان النبي قال مجوزا الحجامه ان كان كوفي شيء من ادويتكم ففي ثلاث في شربة عسل وشرطة محجم وكية بنار -
[00:11:52](#)

وانهى امتي عن الكي على ان النهي نهي تنزيه فقال العلماء مجيبين ان كلمة خبيث في قوله عليه الصلاة والسلام اجر الحجام خبيث
لا تعني محرم. فكلمة الخبيث تتعدد معانيها. كلمة الخبيث احيانا تطلق على الرديء - [00:12:18](#)
كما قال تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه. فالمراد بالخبيث التمر الرديء او الثمر الرديء او الحب الرديء ليس المراد
منه المحرم كلمة الخبيث تتعدد معانيها فتطلق على البصل مثلا كما قال عمر - [00:12:40](#)
انكم تأكلون من شجرتين ما اراهما الا خبيثتين وذكر الثوم والبصل او الكرات او نحو ذلك فالخبيث في حديث اجر الحجام خبيث
ليس هو بالاجر الذي يستحب ان تتعاش منه - [00:13:01](#)

ولكن بين النبي الجواز لما احتجم عليه الصلاة والسلام واعطى الحجام اجره. يتأتى الحديث على شيء اسمه عصب الفحل وهو الاجر
الذي يأخذه صاحب الفحش من اجل ان الفحل يلحق بهائم الناس او - [00:13:20](#)
مواشي الناس. فمثلا قد يكون رجل هذا مشهور في الفلاحين. رجل عنده كبش او جدي كبير ضخم يلحق الماعز. فاللي عنده معزة عنز
حضر وقت تلقيحها يرسلون بها الى الى هذا الرجل - [00:13:41](#)

مجلس المعزة في البيت او العنز في البيت يومين او ثلاثة مع مع الفحل حتى يخشاه هذا الفحل وترجع فهذا يسمى عصب الفحل هل
يؤخذ اه اجر على حسب الفحل يعني على اللقاح الذي يبذله الفحل - [00:14:00](#)
اضراب الضراب الذي يكون من الفحل فثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هناك عن عصب الفحل وهو الاجر الذي يأخذه
صاحب الفحل من اجل الضراب كذا جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:20](#)
ولكن ما الحيلة اذا كان القوم كلهم على هذا الشيء ليس شخص او ليس ثم شخص عنده ثور تلقح او جدي او كبش او جمل يلحق الا
واخذ اموالا ويتعلل بانني لا اجد - [00:14:42](#)

طعاما كافيا للفحل الا بهذه الاموال. فيقول حينئذ ان الضرورات تبيح المحظورات والفتوى بان الضرورات تبيح المحظورات اقوى من
التجويز ورد حديث النبي عليه الصلاة والسلام ان لا يجوز رد حديث رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. تتأتى مسألة تأجير
الارض مقابل شيء مما يخرج - [00:14:58](#)

منها يعني اعطيتك ارضي تعمل فيها ولي نسبة من الخارج ولك نسبة من الخارج منها لا بأس بذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطى ارض خيبر لليهود يعملونها من اموالهم ان يكلفونها من - [00:15:25](#)
من اموالهم ولهم شطر ما يخرج منها ولهم شطر ما يخرج منها. لكن لا يحدد آ قيراط ارضي بعينه للمستأجر او لصاحب العمل. لان
هذا قد يسبب مشاكل. يعني مسلا - [00:15:45](#)

قلت لك خذ هذا الفدان من الارض ازرقه. لي نصف ما يخرج منه فهذا جائز اولياء الربيع اولياء الثلث على ما نتفق عليه. وكلفه انت من
مالك. اذا احتاج الى سوقها سقيته. احتاج الى - [00:16:05](#)
مثلا كما يقولون فعلت به. لكن لا يجوز اني اقول خذ الفدان ولي ما ينتج في هذه القراريط الثلاثة فانك حينئذ قد تهمل في قراريطي

وتجتهد في قراريطك انت فتعيين الموقع الذي ساخذ منه النتاج لا يجوز. انما على المشاع. لي النصف او الثلث - [00:16:20](#)

كما سمعتم النبي صلى الله عليه وسلم اعطى ارض خيبر لليهود يعملونها من اموالهم لهم شطر ما يخرج منها. ففيه من الفوائد جواز استئجار اليهودي للعمل عندك اذا كان من اهل - [00:16:45](#)

الخبرة في هذا الصدد. ولا اعلم مانعا من جواز تأجير تأجير الاشجار. الارض بالاشجار التي عليها. فمثلا الاسماعيلية يسألون هل يجوز لنا تأجير الاراضي المنزرعة باشجار المنجو يعني اراضي فيها منجو هل يجوز لنا - [00:17:04](#)

الاراضي بالاشجار مدة سنتين او ثلاث والمستأجر هو الذي يتصرف في في تاج في زراعتها وصيانتها نقول اذا كان اه اذا كنت تريد شيئا لا اختلاف عليه في الجواز هو ان يعملوها ولك شطر ما يخرج - [00:17:26](#)

مين هؤلاء هم شطر ما يخرج منها. آآ ولا مانع ايضا بس هذه السورة لا اعلم فيها اختلافا لكن ايضا ولا مانع من ان تؤجر بالمال كذلك. وقد وردت بعض الاحاديث التي فيها النهي عن كراء الارض الا انها منسوخة - [00:17:48](#)

على رأي كثيرين من العلماء. هذا و عن استئجار الدواب استأجرت جملا فلا مانع من تأجير الجمل لكن ان تلف ان تلف الجمل من او مات الجمل من المستأجر هل يتحمل او لا يتحمل؟ تكون قضية تنظر. هل الجمل جاء؟ هل الجمل هلك - [00:18:06](#)

من اجل تحميله ما لا يطبق يعني ارهاقه ام انه مات لعارض اخر فحينئذ تكون قضايا تنظر. كالذي يستأجر سيارة على سبيل المثال فقد تحدث في السيارة تلفيات لا تكتشف الا بالمسير. يعني عند التأجير لا تكتشف العيوب التي في السيارة. لكن مثلا قد يكون بعيب انها اذا سرت مثلا - [00:18:33](#)

انها اذا مشيت مثلا مائة كيلو يحدث بها خلل. فهذا لا يستطيع المستأجر ان يكتشفه فتكون حينئذ قضية او كما يسميها دولة آآ تنظر ويتداول فيها القول ينزر ويتداول فيها آآ القول واهل الاختصاص يتدخلون في مثل هذه المسائل. فالذي يستأجر سيارة ويأتي - [00:19:04](#)

يسلمه ويقول له آآ صاحب المعرض السيارة عطبت او خربت في هذه الحال ينظر بينهما ناظر من اهل الاختصاص. فيقرر هل الخراب اتى نتيجة الاستعمال؟ ام انها كانت معيبة من الاصل والله تعالى اعلى واعلم. استئجار المنازل لا اشكال في جوازه لا مانع من استئجار المنازل - [00:19:34](#)

ولكن قد كان ثم خلاف قديم واطنه انقرض وهو ما ورد في منع تأجير بيوت مكة فكان هناك من العلماء من يقول آآ دور مكة كلها لا تؤجر ودور منها كلها لا تؤجر ولكن هذا خلاف - [00:20:00](#)

كان قديما وانقرض هذا الخلاف ولا اعلم مستندا ثابتا للمنع من تأجير دور مكة قد كان بعضهم ينهى عن تأجير منى ويقول ان النبي قال في شأن منى وكل فجاج مكة ومنها طريق ومنحر. فكان ينهى عن - [00:20:22](#)

تأجير اه دور منى للغرض المذكور او للشئ المذكور. الا ان هذه مسائل تنازع العلماء في شأنها. التأجير الدور اه الى تسعة وخمسين سنة كما في بعض القوانين لا مانع منه - [00:20:42](#)

لا مانع من ان تؤجر الدور لمدة تسعة وخمسين سنة او ستين سنة على ان ينصف العقد اذا ارادوا ان ينصوا في العقد اذا مات احد الطرفين يلزم ورثته بامضاء العقد. فاذا التزم الورثة بذلك ووقعوا على موافقتهم على ذلك. يمضى لانهم دخلوا في حكم - [00:21:01](#)

او المؤجر لكن اذا لم يرضوا بذلك اذا لم فستكون ايضا كلها قضايا تنظر اما القانون الذي وضعته الثورة المصرية الاولى اه زمن جمال عبدالناصر من ان المستأجر لا يخرج فرضوا على الناس. الرجل اجري للآخر - [00:21:24](#)

قال اني اجرسنا او كان المتعارف اذا اردت ان نخرجك اخرجتك. واذا اردت انت ان تمشي مشيت. لكن جاءت قوانين الثورة المصرية الاولى سورة ابن عبدالناصر فارهقت الناس وتسببت في ان يظلم بعضهم بعضا. فالزمت المالك الا يخرج المستأجر الا اذا اراد المستأجر هو ان يخرج - [00:21:45](#)

فترى مثلا شخصا مستأجرا شقة آآ اربعة غرف فسيحة رحيبة بخمسة جنيها. وما زال الامر ساريا ان زوده زوده عشرين جنيه. وقيمته الان تساوي مسلا الف او الفين من الجنيها - [00:22:11](#)

فهذا ظلم وكان هذا قد سرى ايضا على الاراضي الزراعية. استأجر الشخص من الاخر فدان فدائين لا يخرج الا باذن نفسه الا باذن نفسه. فكان يتساوم مع ما لك الارض ويقول اعطني نصف الارض وانا اخرج لك واترك لك النصف الثاني. وظلم الناس - [00:22:27](#) بعضهم بعضا ظلم الناس بعضهم بعضا في هذا الصدد ظلما كبيرا ولا يزالون وان كانت الدولة رفعت الامر عن الاراضي الزراعية ومكنت الملاك من استرداد اراضيهم لكن ما زالت المشكلة قائمة في فيما يتعلق بالبيوت والدور والشقق - [00:22:47](#) فان الدولة عاجزة الى حد كبير في ايجاد حل لهذه المسألة التي نشبت بمخالبها في الناس فاصبح كم سكان كثير جدا بحيث انك اذا اصدرت قرارا باخراجهم قرارا مفاجئا قد آ لا يستطيع تنفيذه لا اقل ما يقال لا يستطيع تنفي - [00:23:09](#) لكن على المستأجر التقي الورع الذي يخاف الله اذا طلب منه المالك الخروج يخرج ويدبر نفسه في مكان حلال طيب حتى لا يقع في مشاكل شرعية كالصلاة في الارض المغصوبة ونحو ذلك - [00:23:34](#) هذا شيء عن استئجار المنازل وثم اجر المرضعة. اجر المرضعة المرضعة لها اجر ولا مانع من استئجار امرأة للارض قال تعالى فان ارضن لكم فاتوهن اجورهن وقال تعالى وعلى الوارث مثل ذلك - [00:23:52](#) قال الوارث مثل ذلك يعني من ناحية الاجر. هناك اعمال محرمة هل يؤخذ عليها اجر كالمرأة الندابة التي يؤتى بها تندب في الميت تأتي امرأة في بعض البلاد للجهل المتفشي - [00:24:11](#) تلطم يستأجرونها للندوة على الميت تلطم لطما شديدا وتعني باغاني اه عفوا تندب او تسميه اغاني. ندبا مثيرا للدموع. يجعلنا الرجال والنساء كل يبكي ويلطم فهذه الندابة النائحة هل لها اجر - [00:24:30](#) يمنع اكثر العلماء من اجل النائحة وكذلك مهر البغي وحلوان الكاهن مهر البغي عياذا بالله الاجرة التي تتقاضاها المرأة على زناها اجرة محرمة ولا يجوز اعطاؤها اجر على هذا الزنا - [00:24:52](#) آ طبعاً الاعمال المحرمة كلها تجري هذا المجرى. الاعمال المحرمة كلها تجري هذا المجرى. شخص استأجر شخصا للناس خمرا امور كثيرة جدا تتحكم فيها عمومات وفي الفتوى فيها تتدخل عمومات كقول الله تعالى ولا - [00:25:13](#) على الائم والعدوان كقوله تعالى والله لا يحب الفساد آ كقوله تعالى كقوله عليه الصلاة والسلام انصر اخاك ظالما او مظلوما الاجر على العبادات في بعض التفصيل فقد جوز الجمهور من العلماء اخذ الاجر عن الاستنابة في الحج - [00:25:33](#) يحج عن اخر يأخذ اجرا مقابل هذا الحج عن الاخر. لما يحتاجه السفر من كلفة ولما يحتاجه السفر الحج من من نفقات. الا انهم لم يجوزوا اخذ الاجر على الصلاة عن الاخرين. فالصلاة عن الاخرين لا تجوز - [00:25:55](#) ولا يجوزون اخذ الاجر عن الصيام عن الاخرين. حديث مثلا من مات عليه صوم صام عنه وليه لا يأخذ اجرا على هذا الصيام الذي عن وليه. فالاجر على العبادات الاجر على او تأخذ مثلا - [00:26:15](#) مالا كي تقرأ قرآن عني كما يفعل في بعض الدول يأتون عند قبر شخص يأتون بثلاثة قراء كل واحد ثمان ساعات يستمر في قراءة القرآن اربعة وعشرين ساعة ثمانية وثمانية ويعطون اجرا حتى يصل الثواب الى الميت. فهذا التوصيف ان - [00:26:32](#) يظهر عدم جوازه والله تعالى اعلى واعلم الاجر على المتاع الاجر على المتاع لا مانع من اخذ الاجر على المتاع. اعني بالمتاع المتاع الذي يستعمل في البيوت مثلا. استأجرت قدورا كبيرة للطبخ فيها - [00:26:52](#) عندي وليمة كبيرة فاستأجرت وقدورا عظيمة كالجواب كما للطبخ فيها لا معنى لا مانع من ذلك استئجار اجر على الفراشة او ده استئجار الفراشة. الفراشة التي هي السراقات ونحو ذلك - [00:27:11](#) في الاصل لا مانع فيها لكن اذا كان السرادق يستعمل في الحرام يستر على زاني والعياذ بالله فلا يصلح ابدأ ان يستأجر مثل هذا وبالله تعالى التوفيق. هناك عدة امور بلا شك اه تحتاج الى - [00:27:30](#) اسئلة منكم حتى تغطي ان شاء الله. هناك في بعض دول الخليج وهذا امر متفشي يستخدمون خادمت من دول كفر خادمت من دول كفر ولهذا سلبياته الكبيرة من اجل السفر اولا بلا محرم - [00:27:49](#) ومن اجل بقاء المرأة ايضا في بلاد الخليج بدون محرم ووجودها في البيت خلوة مع شباب فترى اكثر البيوت هنالك فيها سائق

وخادمة السائق والخادمة لا تربطهما محرمة اصلا فترى السائق يتجول في البيت ويذهب مع النساء يوصلهن للاماكن واللغو. وليست كل النسوة بصالحات - [00:28:11](#)

وليس كل السائقين باهل الصلاح وكذلك الخادمة اتركونا احيانا مع الشاب في البيت شاب فعل يتركون الخادمة معهم فلا يلبس الشخص ان يرى الخادم حاملا عباذا بالله من سفاح فهذا كله لابد وان يضبط بالضوابط الشرعية. اما وجود القادم في البيت ففي الاصل او وجود القادم في البيت فجائز - [00:28:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيته قدم رجالا ونساء عفوا صبيانا كانس ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طلب النبي ذلك من ابي طلحة - [00:29:02](#)

قال يا ابا طلحة ارسل الي غلاما يخدمني فارسل له ابو طلحة انس بن مالك وكانت لازواج النبي صلى الله عليه وسلم خادمت ارسلت احدى ازواج النبي مع الخادم صحفاء الى رسول الله وقصع الى رسول الله وهو في بيت امرأة اخرى من نسائه - [00:29:16](#)

فقامت التي في بيتها النبي الى فھر واتي به وكسرت الصحيفة فقال النبي غارت امكم وايضا في هذا الصداه فلا يخفى عليكم ان موسى عليه السلام قال لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا - [00:29:38](#)

نصبا وجاءت فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله خادما واسماء تقول كنت اسوس فرس الزبير واعرفه واجمع النوى له وادقه حتى اتاني ابو بكر بخادم فكأنما اعتقني - [00:29:58](#)

فوجود الخدم جائز لكن الضوابط الشرعية التي يضبط بها امر الخادم لا بد من مراعاتها بل احيانا وكما قال فريق من المالكية اذا كانت الزوجة من اسرة خطيرة ويعني بالاسرة الخطيرة الاسرة - [00:30:15](#)

اه يعني من اهل الدنيا يعني اه يلزم الزوج بالاتيان بخادم؟ لا وهذا رأي كثير من المالكية وبالله تعالى التوفيق تحديد مدة الاجارة هل يلزم؟ يعني يلزم كل ما تدفع به المشاكل يلزم. يعني هل اؤجرك كعامل - [00:30:33](#)

مفتوحة او لا يؤجرك ايجارا مفتوحا يعني اقول لك يجوز التأجير للاجارة مفتوحة. اشتغل معي اليوم. اشتغل معي. هذا اليوم من الصباح الى المغرب بلا ريب ان اليوم ستتخلله امور العرف يقدرها. العرف يقدرها. جاء وقت الصلاة ستصلي - [00:30:55](#)

جاء وقت الاكل ستأكل جاء وقت قضاء الحاجة ستقضي الحاجة وهذا كله يسوء لا يدخل في باب الغرر لانه معروف عرفا. يعني لا ندخله في باب الغرر لانه معروف خرفا - [00:31:17](#)

معروف ان الشخص اذا احتاج الى قضاء الحاجة يقضي الحاجة. جاء وقت الصلاة يصلي. لكن احيانا مثلا الصلاة مثلا تحتاج الى هي ومقدماتها الى نصف ساعة من اجل الوضوء والاستعداد والصلاة والتنفل. شخص يذهب ساعتين ويرجع بعد ساعتين - [00:31:33](#)

فسيكون حينئذ عرض نفسه للعقاب. والعرف يضبط هذه المسائل. اذا ترى مثلا في السعودية لما وقعت مثل هذه المشاكل فحددوا وقتا بين الاذان والاقامة قبل اذان الساعة كذا بين اذان الظهر والاقامة مثلا ثلث ساعة بين العصر - [00:31:53](#)

ازانه واقامته خمسة وعشرون دقيقة الفجر نصف ساعة حتى يضبط الامر فيما يتعلق بالعمالة آآ طبعا ليس في السنة شيء يلزم بذلك. انما اذا اجتمع الناس قدم النبي صلاة واذا تأخر الناس - [00:32:14](#)

اخر النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة لكن ان تكون هناك امور تدخل في المصالح المرسله التي تدعو الحاجة اليها والله تعالى اعلى واعلم الاجير قد يفسد شيئا هل اذا افسد الاجير شيئا عليه اصلاحه - [00:32:33](#)

اي يعني الاجير قد يفسد شيئا هل اذا افسد شيئا عليه اصلاحه؟ ولا اعني بالاجير الذي يبني مسلا طوب او يخدم في البيت فقط انما كما سلف الاجارة عامة. الاجارة - [00:32:53](#)

اما الطبيب اجير الطبيب اجير المهندس اجير المدرس اجير. فاذا مثلا اتينا بطبيب يجري عملية جراحية فاتلف المريض اتلف المريض وهذه قضايا تعرض علينا دائما للنظر فيها فمسلا واحد راح يعمل عملية عند طبيب امراض عيون - [00:33:08](#)

فتسبب طبيب امراض العنف يعماه حدس منه خطأ تسبب في العمى فهل في هذه الحال يلزم بدية او لا يلزم بدية. ففي هذه المسائل تفصيل ويحيلونها الان في بعض الدول الى لجان طبية - [00:33:32](#)

ان كانت في بعض الدول تتواطأ اللجان الطبية مع اه الطبيب لكن الان في بعض الدول او في كثير منها تنظر بدقة هذه المسائل ويقوم الخطأ. هل هذا الخطأ وارد - [00:33:52](#)

ام ان الخطأ مثلا اه اه الطبيب اخطأ فيه خطأ واضح ان يوقنا بصدد قضية يفترض ان المريض تعمل له اشعة تلفزيونية والاشعة التلفزيونية مقدمات وتحاليل لابد ان تجرى قبل ان تفعل هذه الاشعة التلفزيونية فالطبيب تغاضى عن هذه الاشياء وتغاضى عن بعض التحاليل واجرى الاشعة - [00:34:07](#)

التلفزيونية فمات المريض في الحال فبلا شك ان هذا يعاقب عقوبة وقد تصل الى تغريمه الدية كاملة ولذلك يدعو كثير من ابناء من اباء اطباء يقولون اللهم جنبك شر المهنة يا بني - [00:34:36](#)

الله يكفيك شر المهنة لان احيانا آآ يتسبب في موت اناس وتضييع اناس وكما سلف اه صورنا مسلا شخص يجري مسرعا بسيارته فقتل طفلا خطأ قاتل خطأ لكن شخص اخر - [00:34:51](#)

يمشي مسرعا وركب السيارة وعلم من الاصل ان السيارة ليس فيها جوامح كان السيارة ليس لها فرامل يعني هو راكب السيارة من الاصل وعارف ان ليس فيها آآ جوامح يعني فرامل تمسكها - [00:35:15](#)

يختلف عن شخص سيارته منضبطة وكل شئ فيها جاهز ولكن هو اسرع في الطريق لاية علة فالذي ركب السيارة التي ليس لها جوامح يفرضون عليه عقوبة اكبر بلا شك ولا ريب من شخص ركب سيارة وقدر الله عليه مثل هذا مثل هذا - [00:35:31](#)
خطأ يذكر بعض العلماء امرا يستنبطه من قول الله من قصة اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه لما كان في القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان في القتال مع النبي عليه الصلاة والسلام فاذا رجل من اهل الشرك يقتل في المسلمين يقتل في المسلمين - [00:35:55](#)

فاسامة ابن زيد تبعه فلما تبعه اسامة سقط سقط هذا الكافر فعله اسامة بالسيف فقال الرجل لا اله الا الله فقتله اسامة اشهد ان النبي عليه الصلاة والسلام لما بلغته القصة قال اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله يا اسامة - [00:36:19](#)
اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله؟ كيف بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة فقال فريق من العلماء في هذه المسألة ان الرجل اذا كان يباشر عمله - [00:36:41](#)

لا يلزم بدية لانه يباشر عمله تلقائيا. فاسامة ما الزمه النبي عليه الصلاة والسلام بالدية لمن لاهل هذا الميت فاذا كان الطبيب يعمل عملية جراحية لشخص وقدر مات هذا الشخص - [00:36:56](#)

قد تكون الوفاة لاهمال من الطبيب وقد تكون الوفاة لاي عارض اخر. فلذلك تتدخل اللجنة الطبية في هذه الحال للاستماع للطبيب وللنظر في حال المريض وهي التي تقضي وتحمل ففارق بين مثلا طبيب يجري عملية جراحية لشخص - [00:37:11](#)
واتقن العملية واتقن الخياطة واتقن كل شئ وان شاء الله ان ينفجر عرق في الداخل فيموت وبين طبيب اخر يجري العملية وجاء ونسي فوطة في بطن المريض او مقص في بطن المريض وخيط سريعا بدون - [00:37:33](#)

بدون تحري وباهمال. فمثله يعاقب عقوبة يستدعيها المقام. هذا ليس على الطبيب خاصة بل المهندس ايضا. المهندس اذا صمم تصميمًا فاشلا تصميمًا فاشلا او كان عند التنفيذ كمهندس مدني مسلا آآ وضع اشياء خطأ في الاساسات في الاساسات عفوا العمود مسلا يحتاج الى - [00:37:53](#)

عشرة اسياق حديد وضع ثلاثة اسياخ سرقة او نحو ذلك. بعد ذلك المبنى انهار. فهذا الاجير يحمل نتيجة الخطأ وتأتي ايضا لجان هندسية تقدر نسبة هذه الاخطاء ويتحملها الاجير. الباب واسع - [00:38:23](#)

باب الاجارة واسع جدا. ولا نستطيع الاتيان عليه. اذا كان في عفوا في ابواب الاجارة آآ من المسائل التي تثار في ابواب الاجارة. آآ استأجرت اجيرا يعمل لك طول اليوم. فجاء - [00:38:43](#)

بعد ان عمل نصف اليوم وقال السلام عليكم انا ما انا ما انا مكمل الشغل هل يأخذ اجرا او لا يأخذ اذا كنت اشترطت معه ان يعمل لغروب الشمس فلا يأخذ اجرا. حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلكم - [00:39:02](#)

هم في الامم من قبلكم كمثل رجل استأجر اجيرا على ان يعمل له طول النهار فعمل نصف النهار وقال لا حاجة لي في الاجر. وجاءت فهؤلاء اليهود وجاءت النصارى قالوا نعمل - [00:39:17](#)

فجاءوا الى العصر قالوا لا حاجة لنا في الاجر وجئتم انتم يا اهل الاسلام فعملتم من العصر الى مغربان الشمس فاخذتم اجرا اليوم كل هذه مسائل طبعا الشروط التي توضع بين الاجير وبين - [00:39:31](#)

آآ رب العمل توضح مثل هذا الباب. هل حديث اعطوا الاجير حقه قبل ان يجف عرقه حديث ليس بثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ الباب واسع وآآ - [00:39:48](#)

اه نرجى الاسئلة اه الى الدرس القادم نجعلها مخصوصة لكل سؤال يتعلق بالاجارة والله المستعان. الا اذا كان تم شيء سريع عاجل والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:40:05](#)

بالنسبة للفتاة الدستورية نعم؟ لا ما نتكلمش عن الزكاة الان. هنتكلم عن الايجار. نعم هل ممكن ينفع يتكلم يخاطب التاجر من الباطن استأجر شقة هل يمكن ان يؤجرها من الباطن - [00:40:20](#)

هم لا يؤجرون من الباطن الا في حالة اذا كان القانون لا يسمح لهم بالتأجير فانه مثلا آآ انت مستأجر مني شقة وبعدين عايز اخرجك من الشقة. فبلمس اي سبب انك تخرج - [00:40:39](#)

من الشقة. ما انا هقول لك الصور الموجودة يعني طبعا بطعن في باقدم فيك شكوى انك اجرت الشقة من الباطن. اجرتها لشخص اخر حتى اطردك من الشقة. لكن اذا كان منصوص العقد - [00:40:58](#)

انني فلان الفلاني استأجرت من فلان شق من حقي ان اسكنها. من حقي ان اؤجرها فلا مانع حينئذ لكن ان قال في الشقة انا ليس من حقي ان اؤجرها للغير - [00:41:17](#)

بل وليس من حقي ان اجعلها تستعمل الا في السكنى الا في السكنى على حسب صورة العقد الموجود الا اذا كانت عندك انت صورة اخرى واخذ شقة لابنك. اه. وبعدين؟ طبعا صاحب الشقة بتسجل فيها. ممكن اجر بطلبة في السرير - [00:41:32](#)

لا شف منصوص العقد مش مكتوب حاجة اذا انت حاطة احق بشقتك تفعل فيها ما شئت الا اذا كان ده العرف السائد يمنع لان في فارق مسلا احيانا تكون شاقة في عمارة - [00:41:54](#)

واهل العمارة لا يقبلونهم عزاب لا يقبلون شباب يدخل ينتهك حرمان البيوت فمؤجرين لك على انك رجل وقور ولك اسرة فانت اذيت اهل العمارة كلهم بادخالك شباب فساق وغير فساق للشقة بما يجرح البنات. فالعرف له دور في هذا الصدد - [00:42:10](#)

نعم استنجار المرأة للتدريس لا بأس بها. القضاء فيما يتعلق بالنساء. يعني تقضي المرأة في مثلا ايه شهادة القوابل امرأة قابلة النسوة اللواتي يعلمن الحيض يعلمن ختان النساء يعلمن امراض النساء. فيما يباح يجوز. نعم - [00:42:33](#)

الجزء من الارض. الملوك البنوك ما هي كله حرام ما انت عارف لعن الله واكل الربا سواء الرجال او النساء. الفلاح بياخذ مقابل ان هو يسبب الارض لصحة لما يكون ابوك عملها تكون مشكلة. اذا كان قد نص الارض من اجل ان يتركها. انا في الحقيقة رأيت والله اقواما بعيني - [00:42:55](#)

يطوفون في البلدة يدعون على شخص بعينه لكونه كان مستأجر منهم سلاسة افدنة تقريبا او اكثر او اقل. وقال ما اخرج الا اذا اعطيتموني فدانا ونصف. يعني ظلما وعدوانا وبهتان لكن - [00:43:18](#)

فارق مسلا بين انت ان تأتي الي وتقول انا مستأجر منك بيت لمدة سنة. نصوص النص على انك مستأجر لمدة او انني مستأجر منك لمدة سنة. جئت لي وقلت لي اخرج الان - [00:43:34](#)

قتلوا شنو لا اخرج انا من حقي ان امكث سنة فهل يجوز لي في هذه الحال ان اطالب بمبلغ ولو اكبر من قيمة الايجار حتى اخرج؟ هذا من حقي انت سايب واخذ بالك من الكلام يعني انا الان اجرت منك منزلا لمدة سنة - [00:43:49](#)

وكتبنا العقد ووفيت لك باجرتك. جئت انت قبل السنة تريد ان تأخذ البيت لاي علة من العلل لاي علة من الالة؟ قلت له اخرج. قلت له لن اخرج قلت اخرج وانا اعطيك اموالا هذه حلال لي في هذه الطريق - [00:44:06](#)

الكلام واضح كده؟ نعم قبل حنة الارض عشان ما انا عارف القصة قصة اللصوص يعني هو مستأجر فدانا من ايام جمال ابن عبدالناصر. كان المؤجر يؤجر على المتعارف اخرج بعد الزرع قل له هخرج بعد الزرع. جاءت القوانين تقول لك لا. من حقا يا مستأجر - [00:44:24](#)

قال ولا تخرج الا الا براحتك فبقي فيها عشرين سنة فيأتي المالك يريد ان يزرع او يزوج ابنه يريد يبيع ارضه يستفيد. المستأجر يقول له لا اعطني قيراطين وخذ انت - [00:44:49](#)

اربعة اتنين وعشرين هذه صورة من الصور المنتشرة طيب نفس اه لما يكون موجه من واحد القديم يأجر واحد ثاني من بطنه. احنا قلنا من الباطن اصلا كلها فرار من القوانين. اه انت ظلمت - [00:45:05](#)

وتريد ان تتمادى في الظلم انت الان استأجرت مني ارضا وكان من حقي عند العقد ان اخرجك في اي وقت تعطيك مهلة للاخلاء شهر شهرين وتخرج. جاءت القوانين الباطلة الزمتني رغما عني في ابقائك وعدم - [00:45:22](#)

الخروج يتكلم براحتة فانت زلمتني الان بناء على اعتمادك على القوانين الباطلة. فانت تريد ان تسرق ايضا تأتي بمستأجر اخر تؤجرها انت مأجرها مني بخمسة وتأجرها له بخمسة هذا ظلم لي - [00:45:42](#)

اما اذا كنت انت اجرتها مني بالتراضي بمائة مطردين وهجرتها مني خمس سنوات وفي شروط العقد ان انا افعل فيها ما شئت ما لم اضر فجئت انت بمستأجر واجرت له جائز - [00:46:02](#)

واضح بارك الله فيك. تفضل الخسرانة فين احتج اراجعها طلع في اصل الحديث نعم الدقة دي صاحب البيت فخد منه فابنه ببسأل ما انت اخذته من الرأس مازا يصنع زلم المال الذي يأخذه المستأجر حتى يخرج من البيت من المالك بناء على القوانين القديمة زلم - [00:46:21](#)

زلم بين واضح فيردوه لكن في جزئية الان هي التي يكسر السؤال عنها واحد عنده منزل من عشر شقق مؤجرة مؤجرة فهو يريد ان يبيع البيت فاذا جاء يبيع البيت - [00:47:00](#)

البيت يباع بثمان بخص من اجل انه مؤجر والمشتري المشتري في هذه الحال اه عارف انه صعب عليه انه يخرج اذا كان البيت بمليون فببأخذه بمئة الف من المتضرر صاحب البيت خلاص مشي صاحب البيت وخذ المئة الف وانصرف - [00:47:25](#)

جاء المشتري الجديد يقول للناس اخرجوا قال لن نخرج فقال انا اعطي كل واحد منكم خمسين الف يخرج الخمسين الف هزه من حق من ليست من صاحب حق الملك الاصلي لان هو المتضرر الان - [00:47:50](#)

هو المتضرر في انجاز الاخذ ياخذون من المشتري لانه هو اشترى المنزل على عيبه. اشتراه معيبا. فهو من اخذه. وان كان خذ حراما لكن اذا اخذوا يأخذونها ويردوها الى من ظلموه وهو المالك الاصلي - [00:48:13](#)

بارك الله فيكم وتتمة الاسئلة المتعلقة بالاجارة نؤجلها للدرس القادم لكثرتها ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واياكم قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن - [00:48:31](#)

من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:48:55](#)